

- حياً وكرامة. ما هو لي هو للأصدقاء.
- مثلما كنت أقول.
- استداروا باتجاه الجندي.
- الفلاحون ليسوا مهينين. أما نحن أبناء الجيش... لا شيء يمنع اندلاع الحرب... ليس على الأرجنتين إلا أن تتحرك... لقد رأيت البرغواي.
- جدّي، كان أحد المتطوعين... فقد إحدى ذراعيه.
- في هذه الأثناء، ارتفع في ظلمة الدرج صوت ألفارو ليما:
- بعد ذلك، أصبح عاجزاً عن القيام بأي عمل. أليس كذلك؟
- صحيح...
- ثم تصدّى الجندي.
- يكفيه أنه واحد من أبطال الوطن.
- كان: لأنه أقلّ ما يقال فيه هو أنه قضى جوعاً. أليس كذلك؟
- هاه. مات وهو يتسوّل.
- كان صاحب القميص المضلّع قد أنهى لفّ سيجارته.
- من الأفضل أن يكون الإنسان سفاحاً (بالأجرة) على الطلب.
- لكن الوطن... البرازيل...
- بدا الصوت الصاعد في الظلمة أشدّ قوة وسطوة:
- لا تعود الحرب بالفائدة إلا على الذين يحكمون، فهم يثرون... وعلى